

مقدمة تعبير عن الحقوق والواجبات

يتمتع الإنسان ببعض الحقوق في أي مكان في العالم إذا كان يعيش وفق نظام يحترم الإنسان واحتياجاته الأساسية كحد أدنى، ومقابل هذه الحقوق فإن على كل إنسان وفرد ضمن نظام أن يقوم بدوره والواجبات المترتبة عليه، وذلك لأن المسؤولية لا تعني فقط الحصول على الحقوق والتمتع بها بل أيضاً أداء ما على الإنسان من واجبات أساسية، وهي تلك المنصوص عليها في دستور كل دولة.

تعبير عن الحقوق والواجبات

هناك العديد من المحاور المتعلقة بالحقوق والواجبات عند كتابة موضوع تعبير عن هذا الموضوع الهام، ولعل من أهم المحاور هي التعريف بهذه الكلمات بشكل اصطلاحي وما يقصد بها عند نطقها، وهذه أهمها فيما يلي:

ما هي الحقوق

تعرف الحقوق من الناحية النظرية على أنها القواعد والأخلاق التي تطبق اليوم بشكل حكومي تضمنه القوانين والديساتير في مختلف بلاد العالم، وتضمن هذه النصوص المكتوبة الاعتراف بمجموعة من الحقوق التي تحقق المساواة للأفراد وتضمن تداول السلطة وعدم تفرد فئة بهذه السلطة.

ما هي الواجبات

يمكن تعريف الواجبات على أنها التزام الفرد بالقوانين والأنظمة بما يضمن تحقيق التنمية في المجتمع أو النظام، والواجبات تأتي مقابل الحقوق، حيث أن الفرد نفسه الذي تمتع بالحقوق عليه أن يؤدي واجباته القانونية والاجتماعية والأخلاقية والالتزامات المترتبة عليه تجاه جهة ما.

الفرق بين الحقوق والواجبات

يعتبر الفرق الأساسي بين كل من الحقوق والواجبات على أن الحق يهدف إلى تحقيق الامتياز للفرد، أما الواجب فهو مسؤولية الفرد وواجبه، وقد يشمل هذا ما على المواطنين في أي دولة من واجب تجاه الالتزام بتطبيق القوانين ودفع الضرائب والمشاركة في العملية الديمقراطية، كما عليه التمتع بحقوقه واستخدامها كحرية التعبير عن الرأي وغيرها الكثير من الحقوق الأخرى.

الاختلافات الرئيسية بين الحقوق والواجبات

هناك العديد من الاختلافات الرئيسية بين كل من الحقوق والواجبات والتي يستطيع الإنسان من خلالها التفريق بين ما هو حق أصيل له وبين ما هو مترتب عليه كواجب، وهذه أهم الاختلافات تالياً:

- يستحق الناس الحقوق بكل حال ودون تمييز، بينما تختلف الواجبات بحسب كل فرد ومكانته ودوره.
- قد يتمتع بعض الأفراد بحقوق خاصة لاعتبارات عسكرية أو سياسية، كالوصول إلى المعلومات والأماكن وغيرها من الحقوق المتعلقة بتأدية مهامهم القانونية.
- بالعادة تتأثر الحقوق بثقافة المجتمع وخلفيته الدينية مما يجعل الحقوق تختلف من بلد لآخر غير أن الواجبات عادة لا تتغير مثل هذه القضايا.
- تعتمد بعض الواجبات على توفر حقوق لأدائها، فمن الواجب مثلاً على الفرد المشاركة بالحياة الديمقراطية، وبناء عليه يجب أن يتمتع الفرد أولاً بحق التعبير والاختيار الحر.

خاتمة تعبير عن الحقوق والواجبات

يعتمد حصول الفرد على حقوقه وأدائه للواجبات المترتبة عليه مسؤولية أخلاقية أيضاً وليس مجرد التزام قانوني، حيث يجب على الإنسان أن يمتلك الوازع النابع من مسؤوليته تجاه أسرته ومجتمعه وبلاده وأمته أيضاً، لضمان استمرار نمو بلاده والحفاظ على الأمن والسلام والحياة بشكل متساوي مع الآخرين.